

الشاعر الدكتور عبد الرحمن أحمد جبريل بارود

- الدكتور عبد الرحمن أحمد جبريل بارود (أبو حذيفة)، من مواليد قرية بيت داراس (إحدى قرى اللواء الجنوبي - لواء غزة)، عام ١٩٣٧م.
- هجر من قريته عام ١٩٤٨م مع عائلته، بعد أن احتلتها العصابات الصهيونية، وكان عمره آنذاك ١١ عاماً، حيث استقروا في مخيم جباليا للاجئين.
- نظم أول قصيدة له بعد الهجرة، وكانت في أثناء الدراسة الابتدائية، وتحدث فيها عن معركة بيت داراس.
- درس في قريته حتى الصف الخامس الابتدائي، وأكملها حتى الثانوية العامة، متنقلاً بين مدارس وكالة غوث اللاجئين ومدارس غزة، وكان طيلة فترة دراسته من أوائل الطلبة.
- ابتعث للدراسة الجامعية من قبل وكالة الغوث ليكمل دراسته الجامعية في كلية الآداب في جامعة القاهرة، وحصل منها على درجة الليسانس، ومن ثم حصل على منحة من جامعة القاهرة ليحصل منها على الماجستير والدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى.
- انتقل بعدها للعمل في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، بوظيفة أستاذ جامعي. وقضى في الجامعة ما يقارب الثلاثين عاماً، متنقلاً بين أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية، حيث تخرج على يديه الكثير من الطلاب والطالبات وكان له الكثير من المشاركات الأكاديمية والبحثية في هذه الفترة.

- تفرغ بعد ذلك للعمل العام، حيث يقضي أغلب وقته في الكتابة وتأليف الشعر، وله دور واضح وبارز ومؤثر في أوساط الجالية الفلسطينية في السعودية عموماً وفي جدة خصوصاً.

- متزوج من سيدة مصرية فاضلة وله من الأبناء اثنان ومن البنات أربعة.

• يقول الشاعر عن نفسه:

- ورثت عن والدي (أحمد جبريل بارود)، رحمه الله، العاطفة الجياشة التي هي ينبوع الشعر.

- وقريتي بيت داراس قريبة من (عسقلان) من لواء (غزة) بجناتها وخيراتها رائعة الجمال، ولا تزال منطبعة على قلبي، ولا أزال إلى يومنا هذا أراها في منامي عامرة بأهلها الكرام.

- **المرحلة الأولى من حياتي** عشتها في تلك الجنة من جنات فلسطين، وهي أحد عشر عاماً، وكانت في ظل الاستعمار، فحولنا مطار عسكري إنجليزي ومستعمرة بير طوفيا الصهيونية، ومعسكر خسة الإنجليزي، وإلى الغرب معسكر ٦٩ الإنجليزي، وبجواره إلى الغرب معسكر أبو جهم الإنجليزي، ومستعمرة نتسانيم اليهودية، وإلى الجنوب الشرقي معسكر جونس الإنجليزي.

- درست في القرية حتى منتصف الصف الخامس الابتدائي، وقُبل هجرتنا تعاون أهل القرية على بناء مدرسة جديدة جميلة حتى الصف السادس الابتدائي، وقد نسفها اليهود، وقد رأيتها وهي منسوفة باكية، وكتبها مبعثرة بين الأتقاض.

- **أمّا هجرتنا من الوطن**، ورحيلنا وتشردنا، فقد بدأ في الشهر الثالث أو الرابع من عام ١٩٤٨م، بعد معركةين كبيرتين، وكان ذلك قبل مجيء الجيش المصري. وقصة هجرتنا ملأى بالأهوال والعذاب.

- صدرت مجموعته الشعرية الكاملة أخيراً في مطلع العام ٢٠١٠ عن طريق مؤسسة فلسطين للثقافة. وقد كان شاعراً متمكناً، وذا خلق رفيع.. وحياته قصة باهرة من الكفاح.

- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية ١٣/١٠/١٤٠٧هـ، الموافق ١٩٨٧م.

- توفي الشاعر الإسلامي الدكتور عبد الرحمن بارود - رحمه الله - يوم السبت

٣/٥/١٤٣١هـ، في أحد مستشفيات المملكة العربية السعودية، بعد إصابته بجلطة

قلبية. (خاص من شبكة الألوكة)